



التقرير الذي رفعته اللجنة الوطنية لاحصاء نتائج الاستفتاء الدستوري وجواب جلالة الملك على كلمات رئيس اللجنة

اقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني في الساعة السادسة والنصف اللجنة الوطنية لاحصاء نتائج الاستفتاء الدستوري برئاسة السيد أحمد الحمياني الرئيس الأول للمجلس الأعلى. وقد تلى السيد أحمد الحمياني على مسامع جلالة الملك التقرير النهائي الذي أعدته اللجنة الوطنية لاحصاء حول النتائج الرسمية للاستفتاء وهذا نصه:

لي الشرف بأن أقدم الى سدتكم العالية بالله، وإلى جميع المواطنين والمواطنات رعايا جلالتكم نتائج الاستفتاء الذي جرى حول الدستور يوم الجمعة الفارط 7 دجنبر 1962.

اجتمعت اللجنة الوطنية المنصوص عليها بالفصل 21 من الظهير الشريف المؤرخ بـ 6 جمادي الثانية عام 1382 الموافق 4 دجنبر 1962 بالمجلس الأعلى، وقامت اللجنة طبقا للفصل الثاني والعشرين من الظهير الشريف المشار إليه بإحصاء الأصوات التي تضمنتها التقارير الواردة شيئا فشيئا على المجلس الأعلى، وبعد أن تحققت من مصادرها، وأهلية الموقعين عليها، وبعد أن تصفحت الأرقام الواردة بالتقارير من ممثلي الأقاليم، وبعد أن تأكدت من صحة صاحبها ومن مرسلها، وبعد أن تأكدت من أن عدد الناخبين 4.654.955 وأن عدد المصوتين حسب اللوائح المعطاة من طرف الأعضاء 3.919.737 وأن الأصوات المعبر عنها 3.847.015 وأن الأوراق الباطلة 72.722 فإن اللجنة تعلن رسميا أن النتيجة الرسمية للاستفتاء هي أن المغاربة صادقوا على الدستور المعروض عليهم من طرف جلالتكم بـ 3.733.816 مقابل 113.199.

هذه يا مولاي هي نتائج الاحصاءات، ونتائج العمل الذي قامت به اللجنة المشار إليها بالظهير.



لائحة الشرف: هذه هي النتائج النهائية للاستفتاء الدستوري

| لا | نعم | الأصوات المعبّر عنها | عدد الأوراق الباطلة | عدد المصوتين حسب اللوائح المضادة من طرف الأعضاء | عدد الناخبين المقيدين | تعيين مكاتب التصويت |
|---------|-----------|----------------------|---------------------|---|-----------------------|-----------------------------|
| 1.418 | 224.244 | 225.662 | 1.638 | 227.300 | 260.644 | مكناس..... |
| 2.178 | 30.729 | 32.807 | 2.588 | 35.495 | 47.851 | طنجة..... |
| 1.807 | 187.381 | 189.188 | 2.089 | 191.277 | 223.059 | بني ملال..... |
| 13.625 | 441.139 | 454.764 | 12.921 | 467.685 | 556.505 | الرباط (المدينة والأقاليم) |
| 1.046 | 139.598 | 140.644 | 950 | 141.594 | 169.429 | وجدة..... |
| 81 | 138.989 | 139.070 | 70 | 139.140 | 141.753 | الناظور..... |
| 81 | 83.799 | 83.880 | 62 | 83.942 | 85.867 | الحسيمة..... |
| 1.100 | 154.121 | 155.231 | 1.514 | 156.735 | 177.071 | فكر السوق..... |
| 188 | 164.631 | 164.819 | 483 | 165.302 | 177.423 | تاركة..... |
| 40.258 | 674.181 | 714.439 | 29.270 | 743.709 | 922.994 | البيضاء (المدينة والأقاليم) |
| 1.577 | 266.803 | 268.380 | 2.144 | 270.524 | 306.055 | فاس..... |
| 10.556 | 633.648 | 644.204 | 6.568 | 650.772 | 744.711 | مراكش..... |
| 2.296 | 166.728 | 169.024 | 851 | 169.875 | 189.062 | ورزازات..... |
| 5.561 | 198.821 | 204.382 | 2.446 | 206.828 | 265.919 | تطوان..... |
| 31.357 | 221.702 | 253.059 | 9.116 | 262.175 | 377.849 | أكادير..... |
| 70 | 7.302 | 7.312 | 12 | 7.384 | 8.763 | طرفاية..... |
| 113.199 | 3.733.816 | 3.847.015 | 72.722 | 3.919.737 | 4.654.955 | المجموع..... |

وقد رد جلالته على كلمات رئيس المجلس الأعلى بالعبارات التالية:

أيها السادة:

إن تقديمكم لنتائج الاستفتاء أدخل علينا سرورا لا مزيد عليه، وتأثيرا عميقا يستحيل التعبير عنه، إذ أقر الشعب المغربي بأغلبية ساحقة وقال «نعم» لمشروع الدستور الذي وضعناه بنفسنا وعرضناه عليه ليقول فيه كلمته بنعم أو بلا.

وكان جواب الشعب لمقترحنا بما كنا ننتظره وفوق ما كنا ننتظره.

وسوف نخطب شعبنا الوفي العزيز علينا رسميا بعد ما أعلنت اللجنة المركزية رسميا أن مشروع الدستور قد قبل وسوف يصبح بمثابة الميثاق الوطني الذي يجب أن يلزم جميع رعايانا من الملك هو الأول إلى آخر مغربي. وسوف نخطب كذلك شعبنا الوفي لنعبر له عن تأثرنا العميق ولنشكره كما يجب أن يشكر شعب مثل الشعب المغربي على ما أولانا من ثقة وما جدد من عهد وميثاق.



ومن الآن فصاعدا فلنعلم جميعا على أن الدستور الذي صودق عليه بنعم يوم 7 دجنبر سنة 1962 سوف يعلن رسميا ما بين مدة تتراوح بين أجل أدنى خمسة أشهر وأجل أقصى عشرة أشهر.

وقد أئينا إلا أن تكون للسلطة القضائية وعلى رأسها رئيس المجلس الأعلى الأحقية لتعرب عن إرادة الشعب رسميا حتى نظهر تعلقنا وتشبثنا بمبدأ فصل السلط، ومبدأ إستقلال السلطة القضائية.

فنشكركم جميعا على النزاهة والسرعة التي قمتم بها لاطلاعنا كما نرجوكم أن تبلغوا تشكراتنا الى جميع رؤساء المحاكم الاقليمية الذين ساعدوكم على هذا العمل الصعب.

والله سبحانه وتعالى نسأل أن يوفقنا الى تطبيق هذا الدستور أحسن تطبيق حتى يمكن لهذا الاطار الوطني أن يؤتي أكله على أحسن الأحوال وفي أحسن الظروف.

الثلاثاء 13 رجب 1382 — 11 دجنبر 1962